# دولة ليبيا

# وزارة التعليم

# جامعة سبها

## متطلبات جامعة سبها لطلبة المرحلة الجامعية

## تحديث مقررات اللغة العربية لغير المختصين

## المعتمد بقرار مجلس جامعة سبها رقم (34) بتاريخ 2019/9/10م

أعضاء اللجنة:

أ.د. صالح عبد السلام البغدادي

د. عادل محمد الناجمي

د. نوارة محمد عقيلة

د. فتحي حسن خطاب

صدر في سبها

بتاريخ 2019/7/25

**جامعة سبها**

## تحديث مقررات اللغة العربية لغير المختصين

**تقديم**

تكتسب اللغة أهمية بالغة في حياة الشعوب، كونها أداة الاتصال الأولى في المجتمعات بامتياز، وتُعدّ اللغة الإنسانية من بين أكثر الأنظمة الرمزية تقدمًا وشمولًا؛ لما تتميز به من مرونة في الاستعمال ومقدرة على التعبير عن مختلف مناحي الفكر الإنساني في معظم جوانبه، وقد عرفت الشعوب أهمية اللغة ودورها في حياتهم؛ لذا كان اهتمام تلك الشعوب بلغاتها مبعثًا على العزّة والفخر في مختلف الحضارات، بل وفي تاريخ البشرية على مرّ العصور، فاللغة ترتبط بالهوية وتشكلها وتحافظ عليها، بعبارة أخرى اللغة هي الهوية ذاتها إن صحّ التعبير، ومن ثمّ يؤدي ضعفها وعدم الاهتمام بها إلى نتائج سلبية تنعكس على الأمة بكاملها.

من هذا المنطلق عملت مراكز صنع القرار بشكل دائم على اتخاذ إجراءات عملية تهدف إلى المحافظة على اللغات القومية، وتساعد على انتشارها بتسخير الموارد والوسائل اللازمة لذلك.

**و قع تدريس مقررات اللغة العربية وسبل التحديث:**

وبما أن الجامعة مؤسسة تعمل على تأهيل الأفراد، وإمداد المجتمع بالكوادر والخبرات في مختلف المجالات، فقد تنبّه القائمون على جامعة سبها لأهمية اللغة العربية ودورها في الرفع من مستوى التحصيل العلمي مختلف التخصصات، وتمّ اتخاذ القرار بضرورة النظر في تطوير المقررات المخصصة لتدريس اللغة العربية على مستوى الجامعة، وتشخيص المشاكل التي تجعل أداء الطالب باللغة دون المستوى المطلوب.

ومن نظرة تقييمية لما عليه مقررات اللغة العربية لغير المتخصصين، والمهارات التي يمكن أن يكتسبها الطالب بعد تلقيه دروس اللغة، تبين أن هناك جملة من المشاكل المتعلقة بالمفردات، والتدريس، التي يمكن إجمالها في الآتي:

1. عدم كفاية المفردات المقررة لمعالجة القصور في أداء الطالب باللغة العربية.

2 ـ نقص الوعي لدى الطلاب بأهمية اللغة العربية، ومدى ارتباطها بحياة الفرد وتقدم المجتمع.

3 ـ غياب الرقابة والمتابع في تنفيذ مقرر اللغة العربية، من قبل الجامعة والكلية والقسم المختص، وإسناد التدريس أساتذة لا يتمتعون بخبرة عالية في تدريسها.

4_ استخدام طرق تدريس غير فعّالة في بعض الأحيان، وعدم خلق جو من التفاعل بين الأستاذ والمادة والطالب الذي ينبغي أن يكون عن طريق المشاركة العملية والتطبيقات.

**وبغية الوصول إلى نتائج أفضل** تدارست اللجنة المشكلة الموضوع من مختلف الجوانب وأجمع الأعضاء على اقتراح بعض الحلول والمعالجات التي من شأنها تغيير نظرة الطالب إلى اللغة العربية، وتحسين أدائه بها، وتتمثل هذه الحلول والمعالجات في الآتي:

1_ العمل على توعية الطلاب بأهمية دراسة اللغة العربية وضرورة الاهتمام بها، بحيث يتم العمل على تغيير نظرتهم إلى اللغة العربية من نظرة سلبية إلى نظرة إيجابية، وتصير عندهم محلّ تفكير واهتمام وتطوير، وليست عائقًا تحول بينهم وبين التقدم، فاحترام اللغة من احترام الذات.

2_ توضيح العلاقة بين اللغة والفكر، بحيث يعي الطالب بأنّ سلامة الاستخدام اللغوي طريق للوصول إلى التعبير عن الأفكار بشكل منظّم.

3_ إعادة النظر في المفردات المعتمدة من قبل الجامعة في تدريس مادة اللغة العربية لمختلف الكليات، واستبدالها بمفردات تتوافق مع متطلبات الكليات وتراعي التنوّع، وتبتعد، قدر الإمكان، عن التعقيد الذي يكلف الطالب عناء دون فائدة.

4_ التنويع في طرق تدريس مادة اللغة العربية وأساليبها في الجامعة بما يتماشى والظروف والمتطلبات المعاصرة، والابتعاد عن القوالب الجاهزة في عملية تدريس المادة التي تعتمد الحفظ دون الفهم، مع ضرورة ربط تدريس المادة بالحياة الواقعية لتقريب الصورة للطلاب.

5_ الإفادة من مناهج تدريس اللغات العالمية التي قطعت شوطا في مجال تعلم اللغة، مثل: اللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية وطرق اختيار مفرداتهما في إعادة صياغة مقررات اللغة العربية ومفرداتها في هذا المجال، دون الخروج عن خصوصية اللغة العربية.

6. يوكل تدريس المادة إلى أساتذة ذوي كفاءة عالية ممن يتمتعون بالمقدرة على الابتكار في تدريس المادة، وتشخيص المشاكل التي قد يعاني منها الطالب في تلقي المادة أثناء العملية التعليمية وتفهّم تلك المشاكل والقدرة على معالجتها.

7_ اتخاذ قرارات مؤسساتية تربط بين التحاق الطالب بالجامعة ومدى إجادته للغة العربية بوصفها لغته الأم بالتنسيق مع مركز اللغات بجامعة سبها، وتبنّي استراتيجية فعّالة للتطوير اللغوي تتخطى حدود الجامعة، إلى مشاركة ذوي الاختصاص لوضع الخطط والسياسات التي تعمل على المدى البعيد على تغيير الواقع اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمنطقة بشكل عام.

**منهج تدريس اللغة العربيّة لغير المختصّين:**

إن النظر إلى حال اللغة العربيّة اليوم يُظهِر مدى تأزمها من جهة كونها كلامًا، فالتعسر والتدني يبدو على جميع المستويات بما فيهم طلاب اللغة العربيّة. ولا نجانب الصواب إذ قلنا إنَّ تعثّر استخدام اللغة العربية أداة للتعبير قد ظهرت علامته حتى في خطاب المؤسسات المسؤولة، ولا يتوقف الحال عند الخطابات المكتوبة، بل يتعداها إلى خطاب المشافهة، وذاك هو الأشد عسرًا دون شك. فما يمكن ملاحظته هو اللحن في الكلام، إذ تظل

القواعد اللغويّة حبيسة الذاكرة، ويتحرّك اللسان خارج المنظومة القواعديّة الفصحى، ويستلهم بنية كلامه الإعرابيّة من الدارجة. وإن سلم اللسان من هذا العيّ، وغالبا ما يكون التسكين هو سبيل النجاة، فمن النادر أن يسلم اللسان من التعثر والتلعثم، إذ تظهر الاتكاءات الصوتيّة المشيرة إلى عدم وجود ثراء لغوي يعين على التعبير. وإن سلم لسان المتكلّم من الضعفين السابقين فهو في أغلب الأحيان يقف عاجزا عن بناء خطاب إقناعي تأثيريّ دون مغالطة، وهذا لا يتأتّى إلّا بإعمال العقل والفكر.

وبناء على ما سبق فإننا نرى أن معالجة حال العربيّة يجب أن تكون بربط الثلاثي: **اللغة والعقل والفكر**، ومحاولة إعادة تقديم اللغة العربيّة وخصائصها الإعرابية في صورة كلام لا في صورة بنية لغوية مجردة، ونقصد من ذلك تجسيد الحدث الخطابي وإعادة توزيع مباحث اللغة حسب أولوية الاستعمال.

إن ما يهدف إليه برنامج اللغة العربيّة لغير المختصين هو دوام الصلة بين الطالب ولغته، فهو بها يفكر، وبها ينتج، وبها يعبر، وهي بهذا تعد أداته الرئيسة في تحصيل المعرفة وإنتاجها وهو بدوره يعد الهدف الأسمى للجامعة. فأي السبل يمكن أن نسلكها لتحقيق ذلك؟

**إن تحقيق الكفاية اللغوية للطالب** هو ما نرمي إلى تحقيقه، وهذا لا يتحقق بعدد من القواعد المجرّدة، وإنَّما من خلال إرســاء نماذج إنتاجيّة في ذهن الطالب، كي ينتج على منوالها عددًا لامتناه من الجمل. ويمكن للطالب يستوعب هذه النماذج من خلال مستويات النموذج (النص) المقترح، ومنها:

**المستوى الأوّل . الصوتيّ والصرفيّ:**

نهدف في هذا المستوى إلى العمل على التخلّص من الشوائب اللغويّة الصوتيّة عند الطالب، وهي تظهر على وجهين، فالوجه الأوّل يظهر نطقا وكتابة، أمَّا الثاني فكتابة فقط. فما يظهر منها نطقا وكتابة يمكن ردّه إلى سببين: السبب الأوّل غلبة اللهجة الدارجة على الفصحى، أمَّا السبب الآخر فراجع إلى آثار اللسان الثاني المجاور للعربيّة. فبعض الطلاب تكون العربيّة له بمثابة اللغة الثانية، وقد كان لكل سبب آثاره المتجليّة على التلّفظ ومنه إلى الفهم والإنتاج. فما يتعلّق باللهجة الدارجة فالعيوب تظهر في الحروف المتقاربة في مخارجها الصوتيّة من مثل : (د،ذ)، (ض،ظ)، (س،ص)، (ت،ث)،... أمَّا تأثير اللهجات المجاورة فقد ظهر أثره على : (ك،ق)، (م،ن)، (غ،ق)،... وهذه أمور يجب أخذها بعين الاعتبار لأنَّها تعيق الفهم والإنتاج وتفشل نجاح عملية التواصل.

ولكي نتخلّص من كل ذلك يجب تفعيل القدرات الصوتيّة للطالب بواسطة الآتي:

- الالتزام بخطاب العربيّة الفصحى في قاعة الدرس
- الزيادة من نسبة حضور الخطاب الشفهي الفصيح للطالب.
- حفظ عدد من النصوص المتنوعة (القرآن الكريم، الشعر، بعض المقطوعات النثريّة)

أمَّا الأخطاء التي تظهر كتابة دون صوت فأمرها راجع إلى عدم إدراك الطالب لبعض قواعد بنية الكلمة، فكثيرة هي الكلمات التي تتفق صوتا وتختلف خطًّا من مثل: (رمى، دعا، هدى، رنا). ولا طريقة لإصلاح هذا الخطأ إلّا بترسيخ القاعدة اللغويّة في ذهن الطالب والتدريب عليها.

**المستوى الثاني. البنية القواعديّة لصياغة الجمل:**

في هذا المستوى يدرّب الطالب على الحدّ الأدنى من القواعد اللغويّة التي تعينه على إنتاج جمل صحيحة، ويكون النموذج على ثلاثة صور (جملة يسكنها الرفع، ثمّ يضاف النصب، ثم يضاف الجر) وهنا مثلا لا يركز على أنواع الجملة بقدر ما يركز على إنتاج عدد كبير من الجمل سواء أكانت أسميّة أم فعليّة، والرفع سواء أكان سببه الإخبار أم الفاعليّة، والفاعليّة سواء أكانت مفردًا أم مثنًى أم جمعًا، والجدول التالي يوضح ذلك:

| علة الرفع | المفرد | المثنى | جمع المذكر | جمع المؤنث | جمع التكسير |
|---|---|---|---|---|---|
| **الابتداء** | الطالبُ مميّزٌ | الطالبان مميّزانَ | الطالبون مميّزون | الطالباتُ مميّزاتٌ | الطلبةُ مميّزونَ |
| **الفاعلية** | ..... | ..... | ..... | ..... | ..... |
| **اسم كان** | ..... | ..... | ..... | ..... | ..... |
| **خبر إنَّ** | ..... | ..... | ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... | ..... | ..... | ..... |

تكرر مثل هذا الجدول في حالة النصب والجر ثم ننتقل إلى العمل على الجمع بين الحالات الإعرابيّة جميعها والجمل من حيث الإفراد والتثنية والجمع بأنواعه.

**ملاحظة:** لا تعطى هذه الجمل مجردة بل في داخل خطاب، والخطاب لا يتحقق إلّا بوجود مشير لغوي ويتمثّل في (اسم الإشارة، والضمير، والاسم الموصول) وهنا يمكن أن تأتي هذه الجمل مقرونة بهذه المشيرات، دون أن يفرد لها درس مستقل يخرجها عن دائرة استخدامها.

**المستوى الثالث. المستوى التخاطبي لإنتاج الكلام:**

في هذا المستوى سيكون الطالب في حوار مع المحيط الذي حوله فيسأل ويستغرب ويعجب ويستنكر ويتمنى وينادي ويستغيث وكل ذلك يتمّ باللغة. وهذا يتطلّب التدرب على جميع أساليب اللغة التي تُظهِر تفاعل الطالب مع العالم (ذاته، والآخر، والطبيعة).

**ملاحظة:** يجب ألّا تفصل الأساليب عن الدروس النحويّة، كلٌّ بما يناسبها: فدرس المرفوعات من الأسماء مثلا سيكون أسلوب الحصر هو الأقرب له لأن الجملة لن تتغير إعرابيا ولا إدراكيا. ودرسا فعل الأمر، وضمير المتكلّم سيكون أسلوب الطلب وأسلوب النهي وأسلوبا التحذير والإغراء هي الأنسب.

**المستوى الرابع. زيادة الثروة اللغويّة للطالب:**

في هذا المستوى يتم تدريب الطالب على حفظ عدد من المترادفات والأضداد، والفروق في اللغة، والتعرّف على صفات الأشياء القارّة فيها، من حيث لونها وشكلها وحجمها. وفي الوقت نفسه يتدرب على وضعها الإعرابي أو البنائي أو التفاضل بينها (الاعتماد على كتاب فقه اللغة مثلا لبيان التدرج في الألوان، التدرج في الزمن...) إضافة إلى اقتناء بعض التشبيهات المشهورة، والاستعارات الجليّة.

**ملاحظة:** أغلب النصوص التدريبية تركز على النص القرآني باعتباره شاهدًا بلاغيّا، وهذا تعجيز من وجهة نظر بعض العلماء، فالنص القرآني له نظمه الخاص وسره يسكنه؛ ولهذا من الأولى أن يركز على البلاغة البشريّة وتدريب الطالب على الإتيان بمثلها (العقاد في عبقرياته، أو طه حسين في أيامه ...إلخ).

**المستوى الخامس. التعبير الكتابي:**

يعتمد هذا المستوى على تصنيف النصوص: أدبيّة وغير أدبيّة، وتكون البداية بغير الأدبيّة أي النصوص المعلوماتيّة والنصوص التفسيريّة، فالنصوص المعلوماتيّة تظهر فيها الأعداد والأرقام، وهنا يكون التركيز على قاعدة كتابة الأعداد في العربيّة بطريقة صحيحة، وعلى الجمل الأساسيّة الأولى وعلى أسلوب الإثبات (الإسناد) وهنا تظهر أهمية أن يُرفق درس الإشارة والعدد بدرس المرفوعات.

وفي كتابة النص التفسيريّ يتمثّل الطالب في ذهنه هذا التدرّج: هذه شمس، الشمس مشرقة، لماذا تشرق الشمس؟ تفسير ظاهرة الشروق، ظاهرة الخسوف والكسوف؟ واستخدام السبب والنتيجة والتركيز على الحروف التفسيرية إنَّ، لكنَّ، إذن؟ يمكن اختيار نص من الموسوعات العلمية القوية مثل الموسوعة العلمية المعاصرة لتكون نموذجًا يبني الطالب على منواله. وهكذا دواليك مع جميع أنواع النصوص التي يتدرّب الطالب على التمييز بينها ومحاكاتها إنتاجا مشافهة وكتابة.

**ملاحظة عامة: يرفق هذه الدروس** مجموعة من النصوص المنتقاة من أدبنا العربيّ قديمه وحديثه ومعاصره؛ وبهذا نتخلص من السير التاريخيّ لانتقاء النصوص التي لا شأن لطالب غير الاختصاص بها، بمعنى يجب أن يكون الاختيار وفقًا لشروط نضعها مسبقا ويكون النص حاويًا عليها، أي يكون النص مثالا تطبيقيّا للقواعد والأساليب ونوع النصّ. فمثلا النص الإيعازي (الطلبي) يناسبه من النصوص الأدبيّة الخطب والرسائل الإخوانيّة. والنصوص التعبيريّة يمكن أن تكون من نصوص المنفلوطيّ، .....

## مفردات مقرر اللغة العربية لغير المختصين

### مقرر اللغة العربيّة (أ):

**المحاضرة الأولى: الإنسان واللغة.**

تهدف المحاضرة إلى تأسيس خلفية معرفية حول السؤال الجوهري. ما علاقة اللغة بالإنسان؟ حيث تبصر الطالب بماهية اللغة وخصائصها ووظيفتها في المجتمع عامة، مع إبراز ما تتميز به اللغة العربية.

- تعريف اللغة وأهميتها
- اللغة والفكر
- اللغة العربيّة وخصائصها ومكانتها.

**المحاضرة الثانية: أنواع النصوص ومستوياتها.**

يتم في هذه المحاضرة التركيز على تعريف الطالب بمستويات اللغة والأسس التي تُصنف وفقها النصوص اللغوية، بحيث يكتسب الطالب مهارة التمييز بين المستويات اللغوية المختلفة وخصائصها التركيبية.

- النص القرآنيّ.
- النص العلميّ والقانونيّ.
- النص الفلسفيّ والاجتماعيّ.
- النص الإبداعيّ. (الشعريّ والنثريّ)
- استنباط الفرق بين النصوص.

**المحاضرة الثالثة، والرابعة: أساليب الكتابة (بيان الخصائص اللغويّة والأسلوبيّة)**

ترمي المحاضرتان إلى تبيان التقسيم الأساسي لأساليب الكتابة (العلمية، والأدبية) وخصائصهما الفنية، حيث يتمكن الطالب من معرفة النوْعين، بوصفهما الفرعين المنتظمين للنصوص تعبيرًا وكتابة.

- الأسلوب العلمي وخصائصه.
- الأسلوب الأدبي وخصائصه.
- تدريبات لغويّة تتعلّق بالأسلوبين وخصائصهما.
-

**المحاضرة الخامسة: كيف ننطق؟**

تهدف المحاضرة إلى رفع مستوى الكفاية الصوتية لدى الطالب ومساعدته على التخلص من عيوب النطق، بحيث يتم التدريب على بعض القضايا صوْتًا وكتابة، بشكل سليم، مع التمرن على مهارات الاستماع والقراءة الجهرية.

**الصوتيات: كيف ننطق الحروف؟**

- الحروف المتشابهة (الضاد والظاء، السين والصاد، الدال والذال، التاء والثاء)
  - المخارج وأقسامها
  - الاستماع والقراءة الجهريّة (محاولة الاستعانة بنصوص مقروءة ومسجلة)
- **الكتابة: نقط الحروف (الشدّة، الحركات، التنوين، الحروف المعجمة وغير المعجمة)**

**المحاضرة السادسة: اللغة** وأقسام الكلام

هدف المحاضرة الربط بين اللغة وأقسام الكلام من جانبين: الأول تقسيم الكلام من حيث التعبير عما في الحياة، والجانب الثاني تقسيم الأسماء، من حيث التعريف والتنكيرً وبيان وظيفة كل من القسمين، مع التركيز على بعض القواعد اللغوية نطقًا وكتابة.

- **الصوتيات: مراجعة لمخارج الحروف وصفاتها**
- **النحو: تسمية الأشياء**
  - أقسام الكلام
  - النكرة والمعرفة
- **الكتابة: الحذف والزيادة (حروف تنطق ولا تكتب والعكس)**

**المحاضرة السابعة: تابع اللغة و أقسام الكلام.**

تهدف المحاضرة إلى تبصير الطالب بكيفية ضبط أواخر الكلمات إفرادًا وتركيبًا، والتعرف على ظاهرتي الإعراب والبناء، بوصفهما أساس الضبط اللغوي شفاهةً وكتابةً، والتمرّن على كيفية كتابة (التاء) المتطرفة.

- **الصوتيات: القراءة الجهريّة والمعنى**
- **النحو: كيف نضبط أواخر الكلمات؟**
  - المعرب والمبني
    - تحديد المبني
    - تحديد المعرب
    - الإعراب الظاهر والمقدّر، الإعراب بالإنابة، الإعراب بالحروف.
- **الكتابة: التاء المربوطة والمفتوحة**

**المحاضرة الثامنة: تابع اللغة و أقسام الكلام**

تهدف المحاضرة إلى تعريف الطالب بتقسيمات الكلمة واشتقاقاتها، بوصفها أساس عملية التركيب الذي يتم به التواصل، ووظيفة كل قسم وخصائصه التركيبية، إضافة إلى بعض قواعد الكتابة.

- **المعجم: الترادف**

- **الصرف: الصرف والتصريف**
  - المشتقات
- **الكتابة: الهمزة في العربية (همزة الوصل والقطع).**
  - ركنا الجملة الاسميّة (إفرادًا وتثنية وجمعًا)
  - أنواع الخبر (إفرادًا وتثنية وجمعًا)
  - تبادل ركني الجملة (إفرادًا وتثنية وجمعًا)
- **البلاغة: التقديم والتأخير**

**الكتابة: المحاضرة التاسعة: كيف نعبّر؟**

يتم في هذه المحاضرة تبيان بعض العلاقات بين الألفاظ المفردة معجميًّا، ومعرفة طرق التثنية والجمع، وكيفية بناء الجملة الاسمية النواة في حالة الإثبات بصورها الثلاثة إفرادًا وتثنية وجمعًا، بوصفها أساسًا في التعبير ومكونًا رئيسًا من مكوناته، إضافة إلى التعرف على كيفية كتابة أنواع الهمزة في أول الكلمة.

- **المعجم: الأضداد**
- **الصرف: التثنية والجمع**
- **النحو: التعبير بالإثبات؟**
  - **الإثبات بالجملة الاسميّة**
- **مو قع همزة القطع**

**المحاضرة العاشرة: تابع كيف نعبّر؟**

تهدف المحاضرة إلى تعريف الطالب بكيفية بناء الجمل الممتدة أو المركبة، بإدخال بعض العناصر المختصة بالجملة الاسمية في تركيبها، متمثلة في بعض النواسخ مثل (كان) وأخواتها و(إن) وأخواتها. مع توضيح وظيفة ظاهرتي الفصل والوصل في السياق، والتدريب على بعض قواعد كتابة الهمزة.

- **الصرف: التثنية والجمع في السياق.**
- **النحو: تابع التعبير بالإثبات**
  - النواسخ الفعليّة (كان وأخواتها وأفعال المقاربة)
  - النواسخ الحرفيّة (إنَّ وأخواتها ولا النافية للجنس)
- **البلاغة: الفصل والوصل**
- **الكتابة: فتح همزة أنَّ وكسرها**

**المحاضرة الحادية عشرة: تابع كيف نعبّر؟**

تهدف هذه المحاضرة إلى تبصير الطالب بالنوع الثاني من أنواع الجمل (الجملة الفعلية) بنوْعيها المبنية للمعلوم والمبنية للمجهول، وبيان عناصر تركيبها، والخصائص البنيوية لتلك العناصر. والتعريف بظاهرتي الإيجاز والإطناب. والتمرّن على بعض قواعد الكتابة السليمة.

- **الصرف: الفعل المجرّد والمزيد**
- **النحو: تابع التعبير بالإثبات**
  - **الإثبات بالجملة الفعليّة**
    - وقوع الفعل (الفعل اللازم والمتعديّ)
    - من قام بالفعل (الفاعل ونائب الفاعل)
    - على من وقع الفعل (المفعول به الأوّل والثاني)
- **البلاغة: الإيجاز والإطناب**
- **الكتابة: الألف اللينة**

**المحاضرة الثانية عشرة: تابع كيف نعبّر؟**

في هذه المحاضرة يعرف الطالب ببعض خصائص الأفعال الإعرابية، من حيث معرفة الصحيح والمعتل، وما يترتّب عليها من خصائص تركيبية، مع التعرف على استخدام أسلوب النفي، والتركيز على آليات التعبير (ظاهرة التشبيه) وبعض قواعد الكتابة السليمة.

- **الصرف: الفعل الصحيح والمعتلّ**
- **النحو: كيف ننفي ما أثبت؟**
  - نفي الجملة الاسميّة
  - نفي الجملة الفعليّة
- **البلاغة: التشبيه**
  - أركان التشبيه
  - الثابت والمتحوّل في أركان التشبيه
- **الكتابة: الحذف والزيادة**
  - حروف تنطق ولا تكتب والعكس.
  - حذف بعض الحروف والتعويض عنها بحركات.

**المحاضرة الثالثة عشرة: تابع كيف نعبّر؟**

في هذه المحاضرة يعرف الطالب بكيفية إسناد الضمائر للأفعال، وما ينتج عنها من تغييرات، إضافة إلى تعريف الطالب بأسلوب الاستفهام متمثلًا في عناصره الرئيسة، والتعريف ببعض قواعد الكتابة، وآليات التعبير (الاستعارة)

- **الصرف: إسناد الضمائر**
- **النحو: كيف نستفهم**
  - الاستفهام بالهمزة وهل (نعم، لا، بلى)
  - الاستفهام بمتي (ظرف الزمان)
  - الاستفهام بأين (ظرف المكان)

- الاستفهام بكم (العدد وتميزه)

- **البلاغة: الاستعارة**
  - أركان الاستعارة
  - الثابت والمتحوّل في أركان الاستعارة
- **الكتابة: الفصل والوصل (ممّ، ممّا، في ما، فيما، فيم)**

**المحاضرة الر ابعة عشرة: كيف ننتج نصًّا؟**

تهدف المحاضرة إلى توظيف المحاضرات السابقة في التمرين على كتابة نص تقريري تُراعى فيه القواعد السابقة، مع التركيز على أنواع الاستعارة وخصائصها التعبيرية واستخدام علامات الترقيم.

- **النحو: الكتابة النحويّة السليمة**
- **البلاغة: تابع الاستعارة**
- **الإنشاء: تقنيات النص التقريري**
- **الكتابة: علامات الترقيم**

**انتهى الجزء الأوّل**

**ملاحظة:** تطبق الدروس السابقة على نصوص مختارة، ويفضل أن يكون بعضها في مجال تخصص الطلاب المستهدفين، مع مراعاة أن يكون للطالب الدور الأول في التطبيق والنقاش.

## مقرر اللغة العربيّة (ب)

**المحاضرة الأولى: نصوص تدريبيّة لمراجعة الجزء الأوّل.**

تهدف المحاضرة إلى تمرين الطالب على ما تمّ تناوله في الجزء الأول، حتى يتمكن من الربط بين القضايا اللغوية السابقة والقضايا اللاحقة.

**المحاضرة الثانية:**

تهدف المحاضرة إلى تعريف الطالب بالعلاقة البنيوية بين الألفاظ متمثلة في معرفة بعض أنواع المصادر، وخصائصها التركيبية ووظائفها السياقية، إضافة إلى معرفة كيفية بناء الجمل الممتدة عن طريق النعت والعطف، والتعرّف على وظيفة ظاهرتي الحقيقة والمجاز وكيفية استخدامهما في التعبير اللغوي. مع تناول بعض قواعد الكتابة.

- **الصرف: المصادر**
- **النحو: كيف نعبّر؟**
  - **الإثبات بمتمِّمات الجملة الاسميّة**
    - العطف
    - النعت
- **البلاغة: المجاز والحقيقة**
- **الكتابة: الأخطاء الأسلوبية الشائعة (كلما، بالرغم، بين وبين...)**

**المحاضرة الثالثة: تابع كيف نعبّر؟**

يبصر الطالب في المحاضرة ببعض أنواع المصادر الأخرى، وتكملة بعض العناصر التي تستعمل في الجمل الممتدة، متمثلة في التوكيد والبدل، وبعض آليات التعبير (مظاهر المجاز)، وقواعد كتابة الأعداد بالحروف.

- **الصرف: تابع المصادر**
- **النحو: كيف نثبت ما هو موجود؟**
  - **الإثبات بمتمِّمات الجملة الاسميّة**
    - التوكيد
    - البدل
- **البلاغة: المجاز العقلي**
- **الكتابة: كتابة الأعداد بالحروف**

**المحاضرة الرابعة: تابع كيف نعبّر؟**

تهدف المحاضرة إلى بيان بعض العلاقات الدلالية للألفاظ، وبعض الخصائص الإعرابية لبعض الأفعال، وبناء الجمل الفعلية الممتدة عن طريق استخدام بعض المفاعيل، وكيفية بناء أسلوب الاستثناء، وبيان عنصر الاختيار المتعلق بتوظيف المفردات اللغوية في التعبير.

- **المعجم: المشترك اللغويّ**
- **الصرف: الأفعال الخمسة**
- **النحو: كيف نثبت ما وقع؟**
  - **الإثبات بمتممات الجملة الفعليّة**
    - المفعول المطلق.
    - المفعول لأجله.
    - الاستثناء والحصر
- **البلاغة: المجاز المرسل**
- **الكتابة: كيف نختار الألفاظ والمصطلحات؟ (ذكر موضوع مّا، ثم جمع المفردات المتعلّقة به).**

**المحاضرة الخامسة: تابع كيف نعبّر؟**

تهدف المحاضرة إلى بيان بعض العلاقات الدلالية للألفاظ المفردة، وبيان علامات التأنيث بوصفه قسمًا رئيسًا من أقسام الاسم، واستخدام أسلوبي الحال والتمييز، والتعرّف على بعض آليات التعبير (أسلوب الكناية)، والتمرن على كيفية كتابة نص تفسيريٍ.

- **المعجم: المشترك اللغويّ**
- **الصرف: التأنيث**
- **النحو: تابع الإثبات بمتممات الجملة الفعليّة**
  - الحال
  - التمييز
- **البلاغة: الكناية**
- **الكتابة: كيف تكتب نصًا تفسيريًا (جواب لكيف، ولماذا؟ ومتى و أين)**

**المحاضرة السادسة: كيف نعبّر عن ذو اتنا؟**

تهدف المحاضرة إلى تبصير الطالب بقواعد التأنيث، والتعرف على أسلوبي القسم والشرط، وأسلوبي المدح والذم، وبيان وظيفة أسلوب الكناية التعبيرية. والتمرّن على عناصر أخرى من عناصر كتابة النص التفسيري.

- **الصرف: تابع التأنيث**
- **النحو: كيف ننشئ المعاني؟**
  - أسلوب القسم/ الشرط

- أسلوب المدح والذم

- **البلاغة: تابع الكناية**
- **الكتابة: تابع كيف تكتب نصا تفسيريا؟**

**المحاضرة السابعة: كيف نعبّرعن ذو اتنا؟**

الهدف من المحاضرة تعريف الطالب بنوع جديد من تقسيمات الأسماء، بوصف التقسيم ذا أثر تركيبي إعرابي، ودراسة أسلوبي التعجب والاختصاص، مع التعرف على بعض الظواهر النصية، والتمرّن على كتابة النص الوصفي.

- **الصرف: المنقوص والمقصور والممدود**
- **النحو: تابع كيف ننشئ المعاني؟**
  - أسلوب التعجّب.
  - أسلوب الاختصاص.
- **البلاغة: البلاغة: الفصاحة اللفظيّة**
  - التسجيع
- **الكتابة: كيف تكتب نصّا وصفيّا؟ (توظيف التشبيه)**

**المحاضرة الثامنة: كيف نعبّر مع الآخر؟**

تهدف المحاضرة إلى ربط التقسيم السابق للاسم (مقصور، منقوص، ممدود) بقواعد الاستعمال والتركيب، ودراسة أسلوب الأمر، وبعض أغراضه البلاغية، مع استيفاء التمرن على كتابة النص الوصفي.

- **الصرف: تابع المقصور والمنقوص والممدود**
- **النحو: كيف نطلب؟**
  - أسلوب الأمر.
- **البلاغة: تابع الفصاحة اللفظيّة**
  - المطابقة
- **الكتابة: تابع التدرّب على كتابة النص الوصفي؟**

**المحاضرة التاسعة: كيف نعبّر؟**

تهدف المحاضرة إلى تبصير الطالب بكيفية استخدام بعض الأساليب شفاهة وكتابة، والتعريف بأسلوب النهي، وبعض الأساليب البلاغية وخصائصها الوظيفة التعبيرية، والتعرف على آليات أسلوب المناظرة والحوار.

- **الصرف: النسب.**
- **النحو: تابع كيف نطلب؟**
  - أسلوب النهي.
- **البلاغة: تابع الفصاحة اللفظية**

- المقابلة

- **الكتابة: أسلوب المناظرة والحوار**

**المحاضرة العاشرة: تابع كيف نعبّر مع الآخر؟**

تهدف المحاضرة إلى تبيان وظيفة أسلوب العرض والتحضيض، مع استيفاء بيان خصائص أسلوب الحوار والمناظرة ووظيفته التواصلية.

- **الصرف: تابع النسب**
- **النحو: تابع كيف نطلب؟**
  - أسلوب العرض والتحضيض
- **البلاغة: الفصاحة المعنويّة**
  - التذييل
- **الكتابة: تابع أسلوب المناظرة والحوار**

**المحاضرة الحادية عشرة: كيف تقنع الآخر؟**

تهدف المحاضرة إلى بيان كيفية استخدام أسلوب التمني، وبيان بعض المظاهر البلاغية في النصوص، والتمرّن على خطوات كتابة النص الحجاجي.

**الصرف: تدريبات**

- **النحو: تابع كيف نطلب؟**
  - أسلوب التمني
- **البلاغة: تابع الفصاحة المعنويّة**
  - التجريد
  - التكرار
- **الكتابة: كيف تكتب نصا حجاجيًّا؟**

**المحاضرة الثانية عشرة: تابع كيف تقنع الآخر؟**

تهدف المحاضرة إلى تعريف الطالب بأسلوبي الترجي والنداء، وبيان كيفية استخدام أدوات الربط النصي، مع استيفاء التمرن على كتابة النص الحجاجي.

- **الصرف: تدريبات**
- **النحو: تابع كيف نطلب؟**
  - أسلوب الترجي.
  - أسلوب النداء.
- **البلاغة: أدوات الربط الحجاجيّة**

- **الكتابة: تابع التدرب على النص الحجاجيّ؟**

**المحاضرة الثالثة عشرة: كيف تنتج نصًا متماسكا؟**

تهدف المحاضرة إلى بيان الوظيفة الدلالية والتركيبية للجمل في النص، وبيان خصائص أسلوب المبالغة ووظيفته النصية، إضافة إلى بيان خطوات الكتابة العلمية.

- **الصرف: تدريبات**
- **النحو: الجمل التي لها محل من الإعراب**
  - الجملة الخبريّة
  - الجملة الحاليّة
  - الجملة النعتيّة
- **البلاغة: المبالغة**
- **الكتابة: تقنيات الكتابة المنهجيّة**

**المحاضرة الر لبعة عشرة: تابع كيف تنتج نصًّا متماسكًا؟**

يتم في هذه المحاضرة بيان خصائص أنواع بعض الجمل النصية، واستيفاء خطوات تقنيات الكتابة العلمية.

- **الصرف: تدريبات**
- **النحو: الجمل التي لا محل لها من الإعراب**
  - الجملة الابتدائيّة
  - جملة الموصول
  - الجملة الاعتراضيّة
- **البلاغة: تابع المبالغة**
- **الكتابة: تابع تقنيات الكتابة المنهجيّة.**

**انتهت مفردات الجزء الثاني**

**ملاحظة:** تطبق الدروس السابقة على نصوص مختارة، ويفضل أن يكون بعضها في مجال تخصص الطلاب المستهدفين، مع مراعاة أن يكون للطالب الدور الأول في التطبيق والنقاش.

**نموذج تحليلي للدرس اللغة العربيّة لغير المتخصصين**

## المَقَامَةُ العِلْمِيَّة

حَدَّثَنا عَيسَى بْنُ هِشامٍ قَالَ: كُنْتُ فِي بَعْضِ مَطَارِحِ الغُرْبَةِ مُجْتَازاً، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَقُولُ لآخَرَ: بِمَ أَدْرَكْتَ العِلْمَ؟ وَهُوَ يُجِيبُهُ، قَالَ: طَلَبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ بَعِيدَ المَرَامِ، لا يُصْطَادُ بِالسِّهَامِ، وَلا يُقْسَمُ بالأَزْلامِ وَلا يُرَى فِي المَنَامِ، وَلا يُضْبَطُ بِالّلِجَامِ، وَلا يُورَثُ عَنِ الأَعْمَامِ، وَلا يُسْتَعَارُ مِنَ الكِرَامِ، فَتَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ بِافْتِرَاشِ المَدَرِ، وَاسْتِنَادِ الحَجَرِ، وَرَدِّ الضَّجَرِ، وَرُكُوبِ الخَطَرِ، وَإِدْمَانِ السَّهَرِ، وِاصْطِحَابِ السَّفَرِ، وَكَثْرَةِ النَّظَرِ، وَإِعْمَالِ الفِكَرِ، فَوَجَدْتُهُ شَيْئاً لا يَصْلُحُ إِلاَّ لِلْغَرْسِ، وَلاَ يُغْرَسُ إِلاَّ بِالنَّفْسِ، وَصَيْداً لاَ يَقَعُ إِلاَّ فِي النَّدْرِ، وَلا يَنْشَبُ إِلاَّ فِي الصَّدْرِ، وَطَائِراً لا يَخْدَعُهُ إِلاَّ قَنَصُ اللَّفْظِ، وَلاَ يَعْلَقُهُ إِلاَّ شَرَكُ الحِفْظِ، فَحَمَلْتُهُ عَلى الرُّوحِ، وَحَبَسْتُهُ عَلى العَينِ.

وَأَنْفَقْتُ مِنَ العَيْشِ، وَخَزَنْتُ فِي القَلْبِ، وَحَرَّرْتُ بِالدَّرْسِ، وَاسْتَرَحْتُ مِنَ النَّظَرِ إِلى التَّحْقِيقِ، وِمِنَ التَّحْقِيقِ إِلى التَّعْلِيقِ، وِاسْتَعَنْتُ فِي ذَلِكَ بِالتَّوْفِيقِ، فَسَمِعْتُ مِنَ الكَلامِ مَا فَتَقَ السَّمْعَ وَوَصَلَ إِلَى القَلْبِ وَتَغَلْغَلَ فِي الصَّدْرِ، فَقُلْتُ: يَا فَتَى، وَمِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ هَذِهِ الشَّمْسِ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ:

إِسْكَنْدَرِيَّةُ دَارِي ...لَوْ قَرَّ فِيهَا قَرَارِي
لكِنَّ بِالشَّامِ لَيْلِي ...وَبالْعِرَاقِ نَهارِي.

مقامات بديع الزمان الهمداني ص370370

**خطوات دراسة النص:**

**. التعريف بهويّة النص:** فهو مقامة من مقامات بديع الزمان الهمذاني، يمثل الفن القصصي العربي القديم، وموضوعه الحث على طلب العلم وتعلمه.

**. قراءة النص**: قراءة النص قراءة جهرية فاحصة، وفهم المعاني الأولى لمفرداته ونطقها النطق السليم، **وفق العلامات الإعر ابية التي يقتضيها النحو**، وكذلك معرفة ترتيب الجمل وتأليفها، الذي أهلها لنقل مقصد الكاتب (الجملة الفعلية وعناصرها. الجملة الإسمية وعناصرها)، ثم كيف يمكن أن نتخذ من هذا النص نموذجا للكتابة المعبرة الصيحة، وهذا يعالج وفق المستويات التالية:

**المستوى الصوتي والصرفيّ:**

للخروج بالفائدة المرجوة، يكون الاعتماد على الطالب، وذلك بالمشاركة الفاعلة في الدرس، ويكون دور الأستاذ التحفيز والتوجيه، من خلال طرح الأسئلة مثل:

- استخرج من النص الأفعال المعتلة وبين ما طرأ عليها من التغيير الذي يلائم وضعها في الجملة.

- استخرج من النص كلمات بها حروف متشابهة صوتيّا: (الضبط، والحفظ).
- ما الفرق بين النظَر والنظير؟

ثمّ يتم استفزاز ذاكرة الطالب لاستحضار مجموعة من الكلمات من خارج النص ثم بيان الفروق بينها.

- ما أصل الكلمات التالية؟ وما التغيير الذي حصل فيها؟ ولماذا؟
  (كنتُ، استعنتُ، استرحتُ، قلتُ، اصطحب، اصطاد)
- هات ثلاث كلمات وضعْها في جمل صحيحة على المنوال نفسه الذي وردت فيه بالنص.

**المستوى القواعديّ:**

في هذا المستوى يتم استحضار القواعد النحوية التي ألم بها الطالب في السنوات الماضية، وتوظيفها في تكوين جمله وضبط تعبيراته، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة مثل:

- بين الأفعال التي زمنها في الماضي والأفعال التي زمنها في المضارع، وكون منها جملا جديدة من عندك.

- هات من النص نموذج لجمل مكتملة العناصر، تؤدي معنى مفيد.

- استخرج جملا مثبتة، ثم ابن على منوالها من عندك.

- استخرج أسلوب الحصر، ثمّ فرغه من الحصر.

- عبن أساليب حصر متعددة قياسا على ما في النص.

**مستوى الثروة اللغويّة:**

في هذا المستوى يتم الحرص عل أن يخرج الطالب بحصيلة لغوية مهمة، وهذا لا يتم إلا باشتراكه الفاعل في التحليل والمقارنة، على هذا النحو:

- هات مفردات أخرى تقابل (لفظة شرك، .....)

- فكّكك الإسناد التالي: شَرَكُ الحِفُظِ

- شرك الحفظ (حسي ومجرد) (في بداية عرض مكونات العالم والإشارة إليها يجب التركيز على المجرد والحسيّ، وعلى الحدث الطبيعيّ والفعل البشريّ هذا سيساعده في إدراك التشبيه، ومعنى المجاز (استخدام الشيء لغير ما وضع له).

**مستوى التعبير الكتابيّ:**

يطرح على الطلاب جملة من الموضوعات المتعلقة بالعلم وأهميته لتكون نصوصا إنشائية يختار كل طالب ما يستهويه منها ويكتب في وقت محدد، ثم يعرضه للمناقشة، ومن التي يمكن طرحها الآتي:

- اكتب نصًا احصائيّا يبين تطوّر العلم في الدول الناميّة.
- اكتب نصًا تفسيريّا لظاهرة طبيعيّة فسرها العلم حديثًا.
- اكتب نصًا قناعيّا تقنع به صديقك لمواصلة العلم والبحث عن المعرفة.
- اكتب نصًا خطابيًا تحت فيه على الاهتمام بالعلم والاقبال عليه.
- اكتب نصًا حجاجيّة تبين فيه فضل العلم على الجهل.
- انجز نصًا قصصيّا يتضمن فن الرحلة لطلب المعرفة.

انتهى وبالله التوفيق

أعضاء اللجنة:

**أ.د. صالح عبد السلام البغدادي  د. عادل محمد الناجمي**

**د. نوارة محمد عقيلة  د. فتحي حسن خطاب**